

جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم علم النفس

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التدريب المعرفي لدي طلبة الجامعة
بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص: صحة نفسية)

إعداد الباحثة
أمينة عبدالعزيز فهمي السيد

إشراف

د/ علياء رجب السحيمي
مدرس صحة نفسية
بكلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ أحمد ثابت فضل
أستاذ علم النفس التربوي ورئيس قسم علم النفس
بكلية التربية - جامعة مدينة السادات

٢٠٢٢ م - ١٤٤٤ هـ

مستخلص الدراسة

الجامعة: جامعة مدينة السادات

الكلية: كلية التربية

القسم: علم النفس

عنوان الدراسة: الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التدريب المعرفي لدي طلبة الجامعة

الدرجة العلمية : دكتوراه

الباحثة: أمينة عبدالعزيز فهمي السيد

إشراف : أ. د/ أحمد ثابت فضل - د. علياء رجب السحيمي

هدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التدريب المعرفي لطلاب الجامعة، لذا طبق المقياس علي عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة السادات للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ، وتم التحقق من الاتساق الداخلي بطريقتين، وتم التأكد من صدق المقياس وهما صدق التحليل العاملي الاستكشافي ، وصدق التحليل العاملي التوكيدي وقد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق، كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة الفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، وقد حقق المقياس درجة جيدة من الثبات.
الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية- مقياس مهارات التدريب المعرفي- طلاب الجامعة.

ABSTRACT

Psychometric characteristics of the cognitive training skills scale of university students.

Name: Amina Abdelaziz Fahmy Elsayed

Degree: P.h.D of Education, Mental Health.

Affiliation: Mental Health Department, Faculty of Education, University of Sadat city

Supervisors: Prof. Ahmed Thabet Fadl ,Dr. Alyaa Ragab El-Sehim

Abstract:

The current research aimed to verify the psychometric properties of the cognitive training skills, scale for university students. The scale was administered to (200) male and female students enrolled in the fourth year of the Faculty of Education, University of Sadat city during the (2021-2022) academic

year. The scale internal consistency was verified in two ways. The validity of the scale was confirmed by using the validity of the exploratory factor analysis, and the validity of the confirmatory factor analysis. The finding of the research revealed that the scale is a highly valid instrument.

Keywords: *psychometric characteristics , cognitive training skills , university students.*

أولاً: مقدمة البحث

يعد الشباب عدة الحاضر وكل المستقبل وأمل المجتمع ، نظراً لدورهم في بناء الغد ودفع عجلة التنمية ، وتحقيق البناء المجتمعي السليم، لذا اهتمت الدول علي اختلاف درجة تقدمها بالشباب، وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب لأن هذه المرحلة مرحلة النضج وبداية الرشد عند الشباب حيث تتبلور الأفكار وتتحدد الاتجاهات وتفتح الذهنية للمستقبل ويتحدد فيها مستويات الطموح وملامح شخصيتهم فهي مرحلة انتقالية مهمة ومن أجل أن تتم عملية الانتقال من هذه المرحلة بصورة ناجحة فعلي الطالب الجامعي أن يوفق بين مطالبه، ويكتسب معرفة ومهارات جديدة.

ويذكر آرثر كوستا وروبرت جارمستون (٢٠٠٩) أن المنظور المعرفي ساعد في ظهور استراتيجيات ومداخل للتدريب المعرفي استخدمت في تنمية مهارات وقدرات التفكير العليا، كما استخدمت في توجيه وتحسين الأداء الذاتي، ويعتمد التدريب المعرفي علي الخرائط العقلية للتخطيط والتأمل وحل المشكلات وتحسين الممارسات. وتري سميرة النجار (٢٠٠٩) بأن الاختبار الجيد يتصف بعدد لا بأس به من المعايير التي تحدد صلاحيته للاستخدام، وتعد هذه المعايير بمثابة الصفات الأساسية التي تحدد صلاحيته ، ويمثل ذلك بالموضوعية والصدق والثبات، وأن اتصاف المقياس بجميع هذه المعايير، يعني أنه صالح لقياس الظاهرة المراد دراستها، أما إذا فقد الاختبار شروطه، وصفاته فهذا ينعكس علي صلاحيته.

ومن خلال ملاحظتي لطلبة الجامعة فهم بحاجة إلي التدريب المعرفي ومهاراته وذلك من أجل مساعدتهم علي التكيف مع الحياة، والقدرة علي التعامل مع مشكلاتهم الحياتية في ظل واقع معقد مليئ بالتحديات والصعوبات، وهذا ما أكدته دراسة (Henry (2012 التي توصلت إلي أن التدريب المعرفي طريقة هامة لمساعدة الطلاب المعلمين، حيث قارنت الدراسة بين يوميات الطلبة المعلمين الذين تعرضوا للتدريب المعرفي والطلبة الذين لم يتعرضوا لجلسات التدريب المعرفي، وتبين من هذه الدراسة أن المعلمين الذين تعرضوا لجلسات التدريب المعرفي أظهروا تميزاً في فعالية الذات، والمرونة في التعامل مع الموقف التدريسي، والوعي بمتغيرات الموقف التدريسي.

ومن هنا ينطلق البحث الحالي حيث تظهر الحاجة لتوفير أداة لقياس مهارات التدريب المعرفي لدى طلبة الجامعة .

ثانياً: مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس مهارات التدريب المعرفي لدي عينة البحث؟
ينفرد من السؤال الرئيسي عدة أسئلة كالتالي:

- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التدريب المعرفي لدي عينة البحث؟
- ما مؤشرات الصدق لمقياس مهارات التدريب المعرفي؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس مهارات التدريب المعرفي؟

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التدريب المعرفي علي عينة من طلاب الجامعة من خلال:

- التعرف علي مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التدريب المعرفي.
- التعرف علي مؤشرات الصدق لمقياس مهارات التدريب المعرفي.
- التعرف علي مؤشرات الثبات لمقياس مهارات التدريب المعرفي.

رابعاً: أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من خلال:

أ. الأهمية النظرية:

- يساعد هذا البحث في دعم البحوث التربوية، مما يقدم إضافة علمية للتراث السيكلوجي في هذا الجانب.
- يقدم البحث الحالي أداة تتوافر فيها خصائص سيكومترية، للاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية.
- إمداد البيئة العربية بمقياس مهارات التدريب المعرفي.
- يركز البحث علي طلبة الجامعة، وهي شريحة مهمة يجب أن تستولي علي كافة اهتمامنا.

ب. الأهمية التطبيقية

- تظهر أهمية البحث الحالي فيما سيضيفه من إعداد مقياس مهارات التدريب المعرفي في البيئة العربية.
- يقدم البحث الحالي بيانات عن مهارات التدريب المعرفي لطلاب الجامعة من خلال قياس هذه المهارات لديهم.

خامساً: مصطلحات البحث

أ- **التدريب المعرفي:** يعرف آرثر كوستا وروبرت جارمستون (٢٠٠٩ ، ٣٠) التدريب المعرفي بأنه عبارة عن نموذج مركب للحديث عن التخطيط، التأمل، أو حل المشكلات في الموقف التعليمي أو التدريبي، ويركز التدريب المعرفي علي تنمية النمو المعرفي لدي المتعلم من خلال تنمية الوظائف الفكرية له.

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه عملية منظمة له القدرة علي إحداث تغيير في قدرات الفرد المعرفية، وتتضمن تعليم الفرد مهارات جديدة أو تحسين مهارات موجودة.

ب- **مهارات التدريب المعرفي:** وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها قدرة الطالب علي التخطيط لإدارة الحياة بشكل ذاتي من خلال مجموعة من المهارات المعرفية التي تجعله يحدد ويستخدم الحلول المناسبة لحل المشكلة، ويضع خطط بديلة من أجل الظروف المتغيرة والتنبؤ بالعوائق والصعوبات ، كما يتضمن قدرة الطالب علي معرفة حقيقة نفسه، وقدرته في التعبير عن الانفعالات والتحكم فيها، كما يتضمن القدرة علي التكيف مع المشكلات التي تواجهه، وقدرته علي إنتاج العديد من الأفكار، وإدراك أحسن الاستجابات المتوافقة مع الموقف (إعداد/ الباحثة).

ج- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

هي الخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في الاختبارات والمقاييس لكي تكون صالحة لقياس سمة معينة، وهذه الشروط تجعل الدرجات المستمدة تتميز بالاتساق والاطمئنان إلا أن الاختبارات تقيس بالفعل السمة المحددة، وتشير هذه الخصائص إلي مفهومي من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية هما مفهوم ثبات درجات الاختبار وصدق الاختبار (إيمان قنبر و ياسر جاموس، ٢٠١٨).

سادساً: محددات البحث

محددات موضوعية :

- يتحدد البحث بعنوان : الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التدريب المعرفي لدي طلبة الجامعة.
- منهج البحث : تستخدم الدراسة المنهج الوصفي.
- عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة السادات.
- أدوات البحث : مقياس مهارات التدريب المعرفي.
- **المحددات المكانية :** كلية التربية بجامعة مدينة السادات .
- **المحددات الزمانية :** العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م

سابعاً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم التدريب المعرفي : Cognitive Training

يعرف آرثر كوستا وروبرت جارمستون (٢٠٠٩ ، ٣٠) التدريب المعرفي بأنه عبارة عن نموذج مركب للحديث عن التخطيط، التأمل، أو حل المشكلات في الموقف التعليمي أو التدريبي، ويركز التدريب المعرفي علي تنمية النمو المعرفي لدي المتعلم من خلال تنمية الوظائف الفكرية له . ويعرفه (Ramsay(2015 بأنه التدخلات التي تهدف إلي التأثير الإيجابي علي واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية.

كما عرفه حمدي عبدالعزيز(٢٠١٥، ٧٣) بأن التدريب المعرفي نموذج مركب من عمليات التفكير في التخطيط والمراقبة والتنظيم والتأمل في الممارسات الخاصة بدمج تكنولوجيا التعلم الالكتروني في تصميم المواقف التدريسية المناسبة لموضوعات محتوى التخصص الأكاديمي، بما يساعد في تكوين النماذج العقلية والفكرية اللازمة لتعميم استخدامات تكنولوجيا التعلم الالكتروني في المواقف الصفية وغير الصفية.

ثانياً: أهداف التدريب المعرفي

يذكر آرثر كوستا وروبرت جارمستون (٢٠٠٠ ، ٣) أن التدريب المعرفي يدور حول ثلاثة أهداف رئيسية وهي:

١. إقامة الثقة والمحافظة عليها والاعتماد المؤكد علي الشخصية أو قوة شخص ما أو شيء ما.
٢. تسهيل التعلم المتبادل الذي يعني استخدام ونقل العمليات العقلية والأفكار بين الأفراد.
٣. تحسين النمو بهدف الوصول (الهولونومي) وهي كلمة تعرف علي أنها تتكون من جزئين الأفراد وهم يتصرفون بصورة مستقلة في نفس الوقت الذي يعملون فيه بشكل تعاوني مع الآخرين.

ثالثاً: أهمية التدريب المعرفي:

توصل كل من (آرثر كوستا وروبرت جارمستون، ٢٠٠٩، ٦١؛ حمدي عبدالعزيز، ٢٠١٥، ٩٢؛ سارة العتيق، ٢٠١٨، ٥٥٣؛ نها رشيد، علي الزغبى، عبدالله الخطايبه، ٢٠١٩، ٨٥٥٥) إلي أن التدريب المعرفي له أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:

١. التدريب المعرفي يحسن طاقات المعلمين الفكرية، وهذا بدوره يحقق إنجازات فكرية أكبر لدي الطلاب.
٢. يحتاج الملمون قبل وأثناء الخدمة إلي الدعم المهني المستمر.
٣. ينمي التدريب المعرفي علاقات إيجابية بين الأفراد تعتبر أساسية لتحقيق التوافق بين ثقافات المجتمع.
٤. التدريب المعرفي يدعم برامج التجديد الذاتي للمعلم.
٥. العمل بفاعلية كعضو في فريق مع الطلاب يتطلب تدريباً معرفياً.

٦. من خلال التدريب المعرفي يتم صقل وتعديل معاني الفرد، وقدراته وسلوكياته مع ما بها من نتائج حسنة في الأداء.
 ٧. يجعل الفرد أكثر فعالية في الاستمرار في التوجيه الذاتي.
 ٨. يهدف إلي مساعدة المتدرب إلي إطلاق المصادر الداخلية التي تساعد علي تعميق التعلم الموجه ذاتياً.
 ٩. يوفر التدريب المعرفي التغذية الراجعة الممنهجة، وهي مصدر للتجديد الذاتي، ومراقبة الأداء.
 ١٠. المعلمون المبتدئون يحتاجون إلي معلمين مدربين يستخدمون التدريب المعرفي للنهوض بمستوياتهم المهنية.
 ١١. التدريب المعرفي فعال في تحسين الوظائف التنفيذية سواء للأطفال أو الكبار أو الراشدين.
 ١٢. إبطاء التدهور المعرفي المرتبط بالشيخوخة.
 ١٣. يستخدم التدريب المعرفي في تحسين التفكير الاستقرائي.
- وأكدت عديد من الدراسات علي أهمية التدريب المعرفي لدي عينات مختلفة من المجتمع مثل دراسة (Henry (2012 أشارت إلي أن التدريب المعرفي طريقة هامة لمساعدة الطلاب المعلمين، حيث قارنت الدراسة بين يوميات الطلبة المعلمين الذين تعرضوا للتدريب المعرفي والطلبة الذين لم يتعرضوا لجلسات التدريب المعرفي، وتبين من هذه الدراسة أن المعلمين الذين تعرضوا لجلسات التدريب المعرفي أظهروا تميزاً في فعالية الذات، والمرونة في التعامل مع الموقف التدريسي، والوعي بمتغيرات الموقف التدريسي، ودراسة Mansur-Alves, Flores-Mendoza and Tierra- Criollo (2013) التي توصلت إلي فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الذكاء ، وخفض الفروق في الذكاء بين الأطفال، ودراسة Siberski, Shatil, Siberski, Eckroth-Bucher, French,Rouse (2015) التي هدفت إلي التعرف علي فاعلية التدريب المعرفي في تحسين القدرات المعرفية لدي الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وذوي الاضطرابات النمائية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية التدريب المعرفي في تحسين أداء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ودراسة (Hilde (٢٠١٥) Marieke ,Pier, Ben الذي أطفال التوحد، ودراسة حمدي عبدالعزيز (٢٠١٥) التي توصلت إلي أن التدريب المعرفي يؤثر في تنمية مهارات تصميم التدريس الالكتروني وتحسين المعتقدات التربوية نحو التعلم الالكتروني لدي طلاب شعبة المعلم التجاري بكليات التربية، ودراسة نها رشيد، علي الزغبى، عبدالله الخطايبه (٢٠١٩) حيث أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرنامج التدريب المعرفي للأطفال واستخدامه في تحسين التفكير الاستقرائي لدي الطالبات في المراحل العمرية المبكرة.

رابعاً: مهارات التدريب المعرفي

يتضمن التدريب المعرفي في الدراسة الحالية ثلاث مهارات وهي كالتالي:

١. التخطيط .
٢. الوعي الذاتي.
٣. المرونة العقلية.

أولاً: التخطيط

يعرف عبدالمرید قاسم (٢٠١٦ ، ٧٢) التخطيط بأنه القدرة علي تدبير أحوال الحاضر والمستقبل القريب من خلال تحديد الأهداف الحياتية الواقعية عبر كافة السبل والوسائل وجمع المعلومات التي تخص هذا الهدف والتنبؤ بالعوائق والصعوبات والاختيار بين البدائل كما أنها القدرة علي استعمال وتجنيد المعارف والمعلومات التي تخص تحقيق الأهداف.

وتعرفه الباحثة بأنه عملية محاكاة عقلية للأفعال المستقبلية ونتائجها لإدارة الحياة بشكل ذاتي من خلال مجموعة من المهارات المعرفية التي تجعله يحدد ويستخدم الحلول المناسبة لحل المشكلة، ويضع خطط بديلة من أجل الظروف المتغيرة والتنبؤ بالعوائق والصعوبات .

ثانياً: الوعي الذاتي

وتعرفه سعاد سعيد (٢٠٠٨ ، ٢٦) بأنه قدرة الفرد علي معرفة مشاعره ومعتقداته واتجاهاته في اللحظة الحالية، من أجل اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومراقبة دوافعه واتجاهاته وأفكاره بشكل واع. وتعرفه الباحثة بأنه مهارة من مهارات التدريب المعرفي ، ويقصد به معرفة الطالب حقيقة نفسه وما تتطوي عليه من مشاعر ورغبات وانفعالات وقدرته علي التعبير عنها والتحكم فيها، ومدى قدرته علي تقييم ذاته وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين مما يساعد علي بناء علاقات اجتماعية جيدة.

ثالثاً: المرونة العقلية

ويعرف محمد البدرماني (٢٠٢٠ ، ١٧) المرونة العقلية بأنها قدرة الطالب علي التحول الذهني وتغيير الوجهة العقلية والعمليات المعرفية التي يستخدمها عند مواجهة المواقف الصعبة والمشكلات الجديدة غير المتوقعة باختلاف أنواعها وكذلك توليد وإنتاج الحلول والبدائل الجديدة والمتنوعة لتلك المواقف والمشكلات حتى يستطيع التعامل والتوافق مع المؤثرات والأحداث البيئية والمواقف الحياتية الجديدة والمتغيرة بكفاءة وفاعلية بما يساعد في حل مشكلات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

وتعرفها الباحثة بأنها مهارة من مهارات التدريب المعرفي ، تعني قدرة الطالب علي التكيف مع المشكلات التي تواجهه، من خلال تغيير أسلوب تفكيره عندما تواجهه مشكلة وأثناء قيامه بأنشطة مختلفة

لحل هذه المشكلة، والبعد عن الجمود الفكري عند مواجهة التغيير وخلال اقتراحه حلول للمشكلة، حتى يستطيع التوافق مع الأحدث البيئية والمواقف الحياتية الجديدة، وقدرته علي إنتاج العديد من الأفكار المتنوعة، والسرعة في أنتاجها، وقدرته علي تبديل الاستجابات الخاطئة بالصحيحة ، وإدراك أحسن الاستجابات المتوافقة مع الموقف وشعوره بحالة من الثقة التي تعينه علي التصرف لتوليد السلوك.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة نها رشيد وعلي الزغبى وعبدالله الخطايبه (٢٠١٩) إلي تقصي فاعلية برنامج التدريب المعرفي في تحسين التفكير الاستقرائي، ولتحقيق ذلك قام الباحثون بإعداد أدوات الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبات تم تقسيمهن إلي ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (٣٦) طالبة تعلمن من خلال برنامج التدريب المعرفي بشكل فردي، والمجموعة التجريبية الثانية وتكونت من (٣٤) تعلمن من خلال برنامج التدريب المعرفي بشكل مجموعات صغيرة، والمجموعة الضابطة تكونت من (٣٦) طالبة تعلمن بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلي فاعلية برنامج التدريب المعرفي في تحسين التفكير الاستقرائي، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام ببرنامج التدريب المعرفي للأطفال واستخدامه في تحسين التفكير الاستقرائي لدي الطالبات في المراحل العمرية المبكرة.

وفي إطار أن مهارات التدريب المعرفي تتكون من التخطيط، والوعي الذاتي والمرونة العقلية لذلك الدراسات الآتية تتناول الثلاث مهارات فبالنسبة لمهارة التخطيط فقد هدفت دراسة نسرین خليل وآلاء شريف (٢٠١٤) إلي التعرف علي العلاقة بين التفكير الايجابي والاتجاه نحو القيم لدي عينة من طالبات الجامعة، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وطبقت الأدوات التالية : مقياس اتجاه الشباب نحو القيم إعداد نسرین يعقوب وعبدالله الفرسانى، ٢٠١٤؛ ومقياس التفكير الإيجابي إعداد عبدالستار إبراهيم، (٢٠١١) علي عينة تكونت من (٨٥) طالبة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وتوصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الإيجابي وتوجه الطلبة نحو القيم الآتية (قيمة السلام والأمان وقيمة تقبل الآخرين وحب الخير وقيمة التعاون، وبقظة الضمير والانجاز والتخطيط والإتقان).

ودراسة خلود الزهراني (٢٠٢٠) التي هدفت إلي التعرف علي العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٧) من طالبات المرحلة الثانوية في محافظة المنطق، وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل الذي يعد التخطيط أحد أبعاده .

ودراسة أمجاد الجدعاني، فاطمة السيد (٢٠٢١) التي هدفت إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل وتم التطبيق علي عينة بلغ قوامها (٢٦٢) واستخدمت الباحثة

مقياس التفكير الإيجابي إعداد (بشري الزهراني، وربيع طه، ٢٠١٥) ومقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد/ مختار الكيال، فرج أبو السعود(٢٠٢٠)، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل الذي يعد أحد أبعاده التخطيط.

وأما عن مهارة المرونة العقلية فقد أشارت دراسة (Cynthia & Steven (2013) إلي فحص العلاقة بين المرونة العقلية والقدرة علي حل المشكلات و(التفكير الإبداعي والابتكاري والتباعدية) وطبقت الدراسة علي (٢٦٦) طالباً ، واستخدمت الدراسة مقياس الفروق الفردية في المرونة العقلية، والقدرة علي حل المشكلات باستخدام طرق غير مألوفة، والقدرة علي التفكير (الإبداعي والابتكاري والتباعدية) والقدرات المعرفية، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية وهي : يمكن التنبؤ بالقدرات المعرفية والمهام الإبداعية عند الطلاب من خلال المرونة العقلية عند طلاب الجامعة، كما يوجد ارتباط إيجابي بين المرونة العقلية والقدرة علي حل المشكلات، كما يوجد ارتباط إيجابي بين المرونة العقلية والتفكير (الإبداعي والابتكاري والتباعدية) لدي طلاب الجامعة.

كما هدفت دراسة (Virginie, Etienne., et al (2013) إلي فحص أثر المرونة العقلية علي ذاكرة السائقين، ومدى تأثير المرونة العقلية علي السيطرة العصبية لديهم، وطبقت الدراسة علي (٢٩) سائق، واستخدمت الدراسة اختبارات للمرونة العقلية، واختبارات السيطرة العصبية، وبرنامج لتقوية المرونة العقلية يستغرق أسبوعين، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: السائقين ليس لديهم مرونة عقلية ولا يجيدون التصرف في المواقف المفاجئة، وأن السائقين الذين خضعوا لمدة تدريب علي برامج المرونة العقلية أقل عرضه للجمود الذهني في المواقف وخاصة المواقف المفاجئة في السواعة.

كما أجرت ثناء عبد الحافظ (٢٠١٦) دراسة هدفت إلي الكشف عن التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة العقلية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وتم تطبيق مقياسي الدراسة، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمرونة عقلية جيدة، وأن هنالك فروق دالة إحصائية في مستوى المرونة العقلية تعزي إلي الجنس، لصالح الذكور، والتخصص الأكاديمي، لصالح التخصص العلمي. كما وجدت علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائية بين التفكير ما وراء المعرفة والمرونة العقلية.

وأما عن مهارة الوعي الذاتي فقد هدفت دراسة (Hassan& Bokhari (2015) إلي معرفة الوعي الذاتي الذي يمكن أن يقوي فعالية المدرسين من منظور ماليزي، وأبعاد الذكاء الانفعالي لدي المدرسين، وتم إجراء ثلاث مقابلات مع ثلاث مجموعات مشاركين من المعلمين والمعلمات من الشباب وكبار السن وذوي الخبرة وغير ذوي الخبرة، وكشفت الدراسة أن نشر الوعي الذاتي يزيد من حيوية الذكاء الانفعالي في تعزيز الصحة النفسية، ونجاح التدريس، ونواتج الطلبة الإيجابية.

كما هدفت دراسة عبدالرزاق سعود (2019) إلي تعرف التفكير الإيجابي والسلبي وإسهامه في الوعي بالذات لدى طلبة الجامعة العراقية، كما هدفت إلي تعرف دلالة الفروق الإحصائية في التفكير الإيجابي والسلبي والوعي بالذات وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (361) طالباً وطالبة، واستخدم مقياس التفكير الإيجابي والسلبي الذي أعده الباحث، ومقياس الوعي الذاتي لفنجستين وآخرين (1975) ، وتوصلت الدراسة إلي أن الطلبة يميلون إلي التفكير الإيجابي وأنهم يمتلكون وعياً إيجابياً بالذات، كما أظهرت النتائج وجود إسهام دال إحصائياً للتفكير الإيجابي والسلبي في الوعي بالذات.

التعليق علي الدراسات السابقة: يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع هذه الدراسات من حيث أدواتها وأهدافها وعينتها، ويتميز عنها البحث الحالي في اختلاف العينة مكاناً وزماناً، كما يتميز عنها في كون مقياس مهارات التدريب المعرفي يتكون من ثلاث مهارات، حيث لا يوجد أداة جمعت الثلاث مهارات.

ثامناً: فروض البحث:-

بناء علي نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال البحث وما تم عرضه في الإطار النظري

صاغت الباحثة عدداً من الفروض علي النحو الآتي:

1. يتمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة.
2. يتمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بمؤشرات صدق مناسبة.
3. يتمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بمؤشرات ثبات مناسبة.

تاسعاً: إجراءات البحث:-

يشتمل هذا الجزء طريقة وإجراءات البحث ويمكن عرضه في خمسة جوانب رئيسية وهي: (المنهج، العينة، الأدوات وخصائصها السيكومترية، والخطوات الإجرائية المتبعة للتحقق من فروض البحث، واستخلاص النتائج وتفسيرها) وذلك علي النحو التالي:

1. **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي للكشف عن الكفاءة السيكومترية (الصدق والثبات) لذلك المقياس.

- **عينة البحث:** تتكون عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة مدينة السادات، بواقع 50 من الذكور و150 من الإناث بمتوسط عمر زمني 20.14 سنة، وانحراف معياري 92. سنة .

2.

3. **أداة البحث:** مقياس مهارات التدريب المعرفي لدى طلبة الجامعة (إعداد الباحثة).

أ.الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلي قياس مهارات التدريب المعرفي لدى طلبة كلية التربية من خلال ثلاث مهارات التخطيط، والوعي الذاتي، والمرونة العقلية.

ب- خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد مقياس مهارات التدريب المعرفي بالخطوات التالية:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والبحوث التربوية والتعريفات المختلفة للتدريب المعرفي ومهاراته(التخطيط، الوعي الذاتي، المرونة العقلية).

- الإطلاع علي مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس هذه المهارات

مثل مقياس المرونة العقلية من إعداد / (Dennis& Vanderwal(2010)، ومقياس صلاح عبدالوهاب (٢٠١١)؛ ومقياس زينب محمد (٢٠١٦)؛ مقياس أسماء سيد وهبة إبراهيم (٢٠٢١)؛ ومقياس الوعي الذاتي من إعداد / عبدالرحمن الخالدي (٢٠١٤)؛ زينب الأسدي (٢٠١٧)؛ وليد حسين (٢٠١٨).

- ورغم اطلاع الباحثة علي المقاييس السابقة لقياس مهارات التدريب المعرفي فقد تم إعداد مقياس مهارات التدريب المعرفي في البحث الحالي للأسباب الآتية:

١. عدم وجود مقياس يجمع الثلاث مهارات معاً، فكل مقياس يكتفي بقياس مهارة واحدة من مهارات التدريب المعرفي.

٢. بعض المقاييس تم تطبيقها في بيئة مختلفة عن بيئة البحث الحالي.

٣. بعض المقاييس تختلف في أبعادها وإعدادها من بحث لآخر.

وعلي أثر ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس مناسب للأهداف وأسئلة وفروض وعينة الدراسة.

- ثم استخرجت أبعاد المقياس والتي اشتملت علي ثلاث أبعاد، ثم صياغة العبارات التي تدل علي كل بعد.

- عرضت عبارات المقياس علي مجموعة من أعضاء التدريس المحكمين لإبداء رأيهم في أبعاد وعبارات المقياس، ثم إجراء التعديلات اللازمة التي أوصي بها المحكمين، وقد اتفقوا علي تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات فمثلاً مفردة لدي ثقة في قدرتي علي النجاح مهما كانت الظروف تم تعديلها إلي أثق في قدرتي علي النجاح مهما كانت الظروف، والمفردة لدي الإحساس بالقدرة علي مواجهة مشكلات الحياة، تم تعديلها إلي لدي القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة.

- وتم حذف بعض كلمات مثل: عادة، ونادراً، وغالباً من جميع المفردات، واتفقوا جميعاً علي أن المقياس مناسب لقياس ما وضع لقياسه، ومناسب للتطبيق.

- تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة مدينة السادات للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) .
- ثم تم تطبيقه علي عينة الخصائص السيكومترية التي بلغ قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة .
- ثم تم حساب الصدق والثبات.
- وصف المقياس: تضمن المقياس (٤٠) عبارة موزعين علي ثلاث مهارات وهما:
 - مهارة التخطيط: تتكون من (١٢) عبارة.
 - مهارة الوعي الذاتي: وتتكون من (٩) عبارة.
 - مهارة المرونة العقلية: وتتكون من (١٩) عبارة.
- طريقة تصحيح المقياس:

يجيب الطالب عن كل بند من بنود المقياس من خلال اختيار بديل واحد، أمام كل عبارة خمسة بدائل للاستجابة (دائماً، وتقابلها الدرجة ٥، غالباً، وتقابلها الدرجة ٤، أحياناً، وتقابلها الدرجة ٣، قليلاً، وتقابلها الدرجة ٢، نادراً، وتقابلها الدرجة ١، وتعكس هذه الدرجات في حالة العبارات السلبية) وبهذا تكون أعلى درجة هي (٥) درجات في حالة (دائماً) مع الفقرات الموجبة، و (قليلاً) بالنسبة للفقرات السالبة، وذلك لأنها تدل علي أعلى استجابة، أما أقل درجة كانت (١) وذلك في حالة (قليلاً) في الفقرات الموجبة، و (دائماً) في الفقرات السالبة لأنها تدل علي أقل استجابة.

- حدود فاصلة للتشخيص: المنخفض: ٤٠ - ٩٣ ، المتوسط: ٩٤ - ١٤٧ ، المرتفع: ١٤٨ - ٢٠٠.

تاسعاً: نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: وينص علي: يتمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة.

وللتحقق من الفرض تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

الطريقة الأولى:

حساب ارتباط كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢): الاتساق الداخلي لفقرات مقياس مهارات التدريب المعرفي والدرجة الكلية لبعدها

الأبعاد	الفقرات	الاتساق الداخلي	الأبعاد	الفقرات	الاتساق الداخلي	الأبعاد	الفقرات	الاتساق الداخلي
التخطيط	٣	.٦٠٤**	المرونة	٢	.٥٢١**	الوعي الذاتي	١	.٦١٠**
	٨	.٥٢٨**	التكيفية	٧	.٢٦٦**		٦	.٥٢٧**
	١٣	.٧١٥**		١٢	.٤٦٣**		١١	.٦٧١**
	٢٣	.٥٣٠**		٢٢	.٥٨٦**		٢١	.٥٤٦**
	٢٦	.٦٣٣**		٢٥	.٣٤٣**		٢٤	.٧٠٩**
	٩	.٦٢٧**		٣١	.٤٣١**		٣٠	.٥٥١**
١٧	.٥٩٩**	٣٣	.٣٠٢**	٣٢	.٥٩١**			
	٢٩	.٥٥٨**				٣٥	.٤٤١**	
	٣٤	.٥١٤**				٣٧	.٥٩٦**	
	٥	.٦٠١**	المرونة الادراكية				٤١	.٦٢١**
	١٠	.١٨٨**						
	٣٨	.٥٥٠**						
	٤٠	.٦١١**						
	٤٢	.٧٢١**						
	٤٣	.٤٥٧**						
	٤٤	.٥٥٠**						

يتضح من نتائج الجدول (٢) السابقة أن جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، من الثقة مع درجة البعد التي تنتمي إليه ولذلك أمكن اعتبار عبارات المقياس متماسكة وتنتمي كل عبارة للبعد الذي يتضمنها مما يدل على التجانس الداخلي للمقياس ، والمقياس يقيس ما وضع لقياسه لذلك يمكن الاعتماد عليه.

الطريقة الثانية:

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية للبعد والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه.

جدول (٣): معاملات ارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التدريب المعرفي

الأبعاد	الاتساق الداخلي	مستوي الدلالة
التخطيط	* *.٨٨١	٠.٠١
الوعي الذاتي	* *.٧٥٦	٠.٠١
المرونة العقلية	* *.٩٢٨	٠.٠١

يتضح من جدول رقم (٣) السابق أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٧٥٦ - ٠.٩٢٨)، وحيث أن معاملات الارتباط أعلى من (٠.٧) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلي أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس والمقياس ككل.

الفرض الثاني : ونصه: يتمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بمؤشرات صدق مناسبة.

وللتحقق من الفرض تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين:

الطريقة الأولى: التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس مهارات التدريب المعرفي(صدق البناء العاملي)

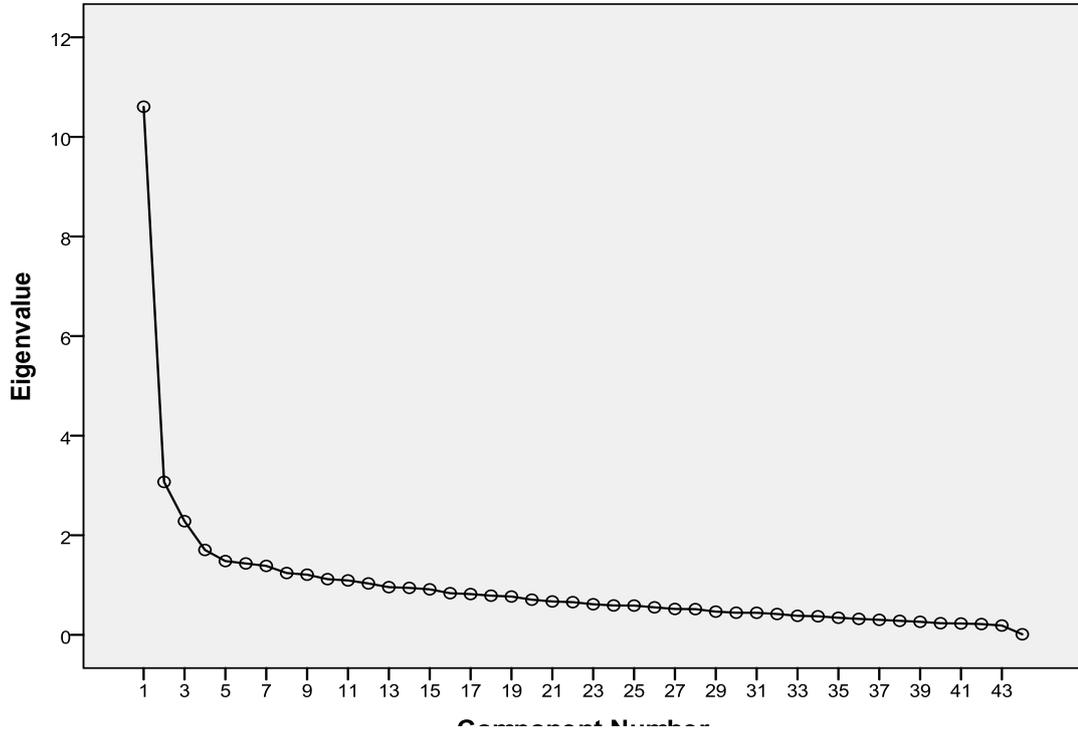
اجري التحليل العاملي من الدرجة الأولى بطريقة تحليل المكونات الأساسية لهويتلنج Hoteling لإستخلاص العوامل الأساسية التي يتكون منها المقياس، واستخدام محك الجذر الكامن لاستخراج العوامل مع تدوير متعامد بطريقة Varimax وكان محك التشعب للمفردة < ٠.٣ والإبقاء على المفردات التي يصل تشعباتها إلي ٠.٣ فأكثر، ويوضح الجدول التالي(٤) قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين التراكمي من مهارات التدريب المعرفي.

جدول (٤): قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمي من مهارات التدريب
المعرفي الناتجة من التحليل العاملي الإستكشافي

العامل	قيمة الجذر الكامن	التباين المفسر	قيمة التباين التراكمي
المرونة العقلية	١٠.٦٠٦	٢٤.١٠٤	٢٤.١٠٤
التخطيط	٣.٠٧١	٦.٩٨٠	٣١.٠٨٤
الوعي الذاتي	٢.٢٨٢	٥.١٨٧	٣٦.٢٧٠

كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود ثلاث عوامل مجتمعة تفسر (٣٦.٢٧٠) من التباين الكلي لمهارات التدريب المعرفي، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن الأول (١٠.٦٠٦) ، وقيمة الجذر الكامن الثاني (٣.٠٧١) ، وقيمة الجذر الكامن الثالث (٢.٢٨٢)، ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول رقم (٥ ، ٦ ، ٧)، والمخطط البياني للمقياس.

Scree Plot



شكل رقم (١) : Screen Plot لمقياس مهارات التدريب المعرفي

العامل الأول: المرونة العقلية

تشبعت به ١٩ مفردة استخدمت في قياس مهارة المرونة العقلية وامتدت تشبعاتها من (٣٠١-٠٧١٣). وقد فسر هذا العامل نسبة (٢٤.١٠٤) من التباين الكلي في المهارات وبلغت قيمته المميزة (٢٤.١٠٤) وتشير الدرجة المرتفعة علي هذا العامل إلي (مدي كون الفرد مرن ويتكيف مع المشكلات التي تواجهه من خلال تغيير أسلوب تفكيره عندما تواجهه مشكلة ، وقدرته علي أنتاج العديد من الأفكار المتنوعة، والسرعة في أنتاجها، وقدرته علي تبديل الاستجابات الخاطئة بالصحيحة ، وإدراك أحسن الاستجابات المتوافقة مع الموقف .

جدول رقم (٥): مفردات العامل الأول (المرونة العقلية) وتشبعاته

المسلسل	رقم المفردة في المقياس	التشبع
١	٣٦	٠.٧١٣
٢	٣٨	٠.٦٠٧
٣	٩	٠.٥٧٤
٤	٣٤	٠.٥٧٤
٥	٤٠	٠.٥٧١
٦	٢٦	٠.٥٧٠
٧	٢٩	٠.٥٦٩
٨	٤	٠.٥٠٤
٩	٤٢	٠.٥٣٣
١٠	٥	٠.٤٥٥
١١	١٠	٠.٤٣٤
١٢	١٣	٠.٤١٧
١٣	٨	٠.٣٩٥
١٤	٤٤	٠.٣٩٣

المسلسل	رقم المفردة في المقياس	التشبع
١٥	٣	.٣٥٨
١٦	٤٣	٠.٣٤٤
١٧	٢٠	.٣٤٢
١٨	٢٣	.٣٢٦
١٩	١٧	.٣٠١
٢٠	١٦	محذوفة

العامل الثاني: التخطيط

تشبعت به ١٢ مفردة استخدمت في قياس مهارة التخطيط وامتدت تشبعاتها من (٠.٣٩١ - ٠.٦٨٦) وقد فسر هذا العامل نسبة (٣١.٠٨٤) من التباين الكلي في المهارات وبلغت قيمة الميزة (٣.٠٧١) وتشير الدرجة المرتفعة علي هذا العامل إلي (مدي كون الفرد يستطيع إدارة حياته بشكل ذاتي ، من خلال استخدامه مجموعة من المهارات المعرفية التي تجعله يحدد الحلول المناسبة للمشكلة، ويضع خطط بديلة من أجل الظروف المتغيرة وتجعله يتنبأ بالعواقب والصعوبات).

جدول رقم (٦): مفردات العامل الأول (التخطيط) وتشبعاته

المسلسل	رقم المفردة في المقياس	التشبع
١	٢٤	.٦٨٦
٢	١١	.٦٧٥
٣	٦	٠.٦٦٠
٤	١٤	.٦٢١
٥	٢١	.٥٩٢
٦	٤١	.٥٧٥

المسلسل	رقم المفردة في المقياس	التشبع
٧	٢٤	.٥٣٧
٨	١	.٥٠٨
٩	٣٧	.٤٦٧
١٠	٣٠	.٤٤١
١١	١٨	.٤٢٦
١٢	٣٥	.٣٩١
١٣	٢٧	محذوفة
١٤	٣٩	محذوفة

العامل الثالث: الوعي الذاتي

تشبعت به ٩ مفردات استخدمت في قياس مهارة الوعي الذاتي وإمتدت تشبعاتها من (٣٠٩ - ٨٩٦) وقد فسر هذا العامل نسبة (٣٦.٢٧٠) من التباين الكلي في المهارات وبلغت قيمة الميزة (٢.٢٨٢) وتشير الدرجة المرتفعة علي هذا العامل إلي (مدي كون الفرد يعرف حقيقة نفسه وما تتطوي عليه من مشاعر ورغبات، وقدرته علي تقييم ذاته ، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين).

جدول رقم (٧): مفردات العامل الثالث (الوعي الذاتي) وتشبعاته

المسلسل	رقم المفردة في المقياس	التشبع
١	٧	.٨٩٦
٢	٢٥	.٥١٢
٣	٣١	.٤٨٠

المسلسل	رقم المفردة في المقياس	التشبع
٤	١٥	.٤٣٦
٥	٢٨	.٠٣٩٣
٦	١٢	.٣٧١
٧	١٩	محذوفة
٨	٢	.٣٢١
٩	٣٣	.٣١٤
١٠	٢٢	.٣٠٩

الطريقة الثانية: التحليل العاملي التوكيدي

اعتمدت الباحثة في التأكد من صدق مقياس مهارات التدريب المعرفي علي التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من البنية العاملية لهذا المقياس، وذلك لاختبار مدي مطابقة نموذج المقياس للبيانات، ويوضح ذلك جدول (٨) التالي:

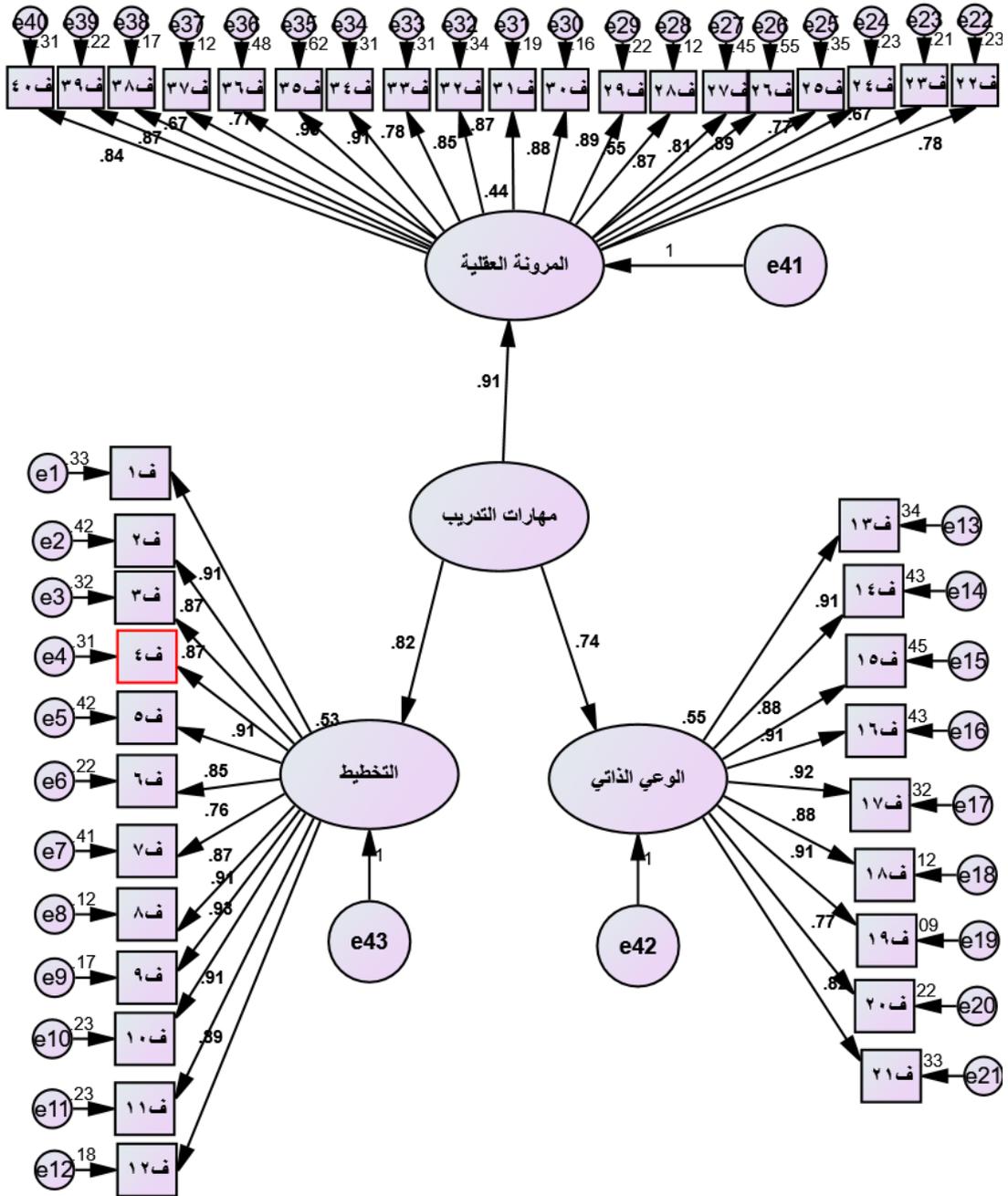
جدول (٨): مؤشرات صدق البنية لمهارات التدريب المعرفي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
CMIN\DF	١.٨٢٥	أن تكون أقل من ٣
GFI	%٠.٩٥	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	%٠.٩٤	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	%٠.٩٥	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	%٠.٩٥	من صفر إلى ١ : القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوي واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
		واحد صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
REM RSA	0.05%	أن تكون أقل من 0.08 القيمة القريبة من الصفر تشير إلي مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٨) السابق أن مؤشرات النموذج جيدة، حيث كانت مربع كاي (غير دالة إحصائياً، وأيضاً بلغت النسبة بين مربع كاي ودرجات الحرية (1.825) ومؤشرات حسن المطابقة $IFI=0.95$ ، $NFI=0.94$ ، $GFI=0.95$ ، $CFI=0.95$ ، $REM RSA=0.05$ وهي نتيجة مقبولة ، وجميع هذه المؤشرات تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة عالية من الملائمة لبيانات مقياس مهارات التدريب المعرفي.

ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً علي صدق البناء لمقياس مهارات التدريب المعرفي .



شكل رقم (٦): نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمهارات التدريب المعرفي

الفرض الثالث: ونصه: يتمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بمؤشرات ثبات مناسبة.

وللتحقق من الفرض تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

أ. الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات مقياس مهارات التدريب المعرفي لدى طلبة وطالبات كلية التربية، فقد قامت الباحثة بحساب معاملات ألفا كرونباخ للثبات لكل مهارة من مهارات التدريب المعرفي، وحساب الثبات للمقياس ككل ويوضح الجدول رقم (٩) قيم تلك المعاملات لكل مهارة من المهارات المشكلة لمقياس مهارات التدريب المعرفي.

جدول(٩): معاملات ثبات أبعاد مقياس مهارات التدريب المعرفي

الأبعاد	عدد الفقرات	الثبات
التخطيط	١٢	٠.٧٤٠
الوعي الذاتي	٩	٠.٧٧٨
المرونة التكيفية	٦	٠.٧٤٠
المرونة الانتقالية	٦	٠.٧٤٧
المرونة الإدراكية	٧	٠.٧٢٦
المرونة ككل	١٩	٠.٧٠٣
المقياس ككل	٤٠	٠.٩٠٢

تنضح من نتائج الجدول (٩) السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد المكونة لمقياس مهارات التدريب المعرفي مرتفعة مما يدل علي تمتع المقياس بالثبات العالي، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

ب- طريقة التجزئة النصفية سوف يتم حسابه بطريقة جتمان .

تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، ويوضح جدول (١٠) التالي معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة التصفية:

جدول (١٠): معاملات ثبات مقياس مهارات التدريب المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية لجتمان

التجزئة النصفية		البعد
قيمة معامل جتمان	قيمة معامل الارتباط	
.٨٧٨	.٨٧٨	التخطيط
.٦٨٧	.٦٩٨	الوعي الذاتي
.٦٨٧	.٧١٦	المرونة التكيفية
.٧٠٢	.٧٠٤	المرونة الانتقالية
.٣٨٥	.٤٥٦	المرونة الإدراكية
.٨٦٧	.٨٦٩	المرونة ككل
.٩٢٣	.٩٢٣	المقياس ككل

يتضح من جدول (١٩) أن معاملات ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية تشير إلي دقة المقياس كوسيلة للقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

النتائج: توصلت النتائج إلي تمتع مقياس مهارات التدريب المعرفي بدرجة عالية من الصدق والثبات، وهو ما أشارت إليه النتائج الإحصائية مما يجعلنا نثق في المقياس وصلاحيته في التطبيق.

توصيات البحث:

١. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أهمية دور مهارات التدريب المعرفي للطالب الجامعي.

٢. إجراء برامج تدريبية للطلبة لتدريبهم علي مهارات التدريب المعرفي حتى يتمكنوا من مواجهة الضغوط.

قائمة المراجع

- آرثر كوستا وروبرت ج. جارمستون. (٢٠٠٩). *التدريب المعرفي أساس لمدارس النهضة*. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

- أسماء محمد عيد سيد وهبة زيدان سيد إبراهيم (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم علي التقييم الدينامي في تنمية المرونة العقلية لدي أطفال الروضة المعاقين سمعياً. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١١)، ٧٣ - ١٢٢.
- أمجاد عبادي الجدعاني وفاطمة خليفة السيد (٢٠٢١). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٣٦)، ١٥٣ - ١٩٦.
- إيمان قنبر وياسر جاموس (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الحب العاطفي لهاتفيلد وسبريشر" دراسة ميدانية علي عينة من طلبة الكليات النظرية والعملية في جامعة دمشق"، *مجلة جامعة حماة*، ١ (٩)، ٥٦ - ٧٥.
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ (٢٠١٦). التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالمرونة المعرفية لدي طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*، ٢ (٢١٧)، ٣٨٦ - ٤١٠.
- حمدي أحمد عبدالعزيز (٢٠١٥). تصميم استراتيجية تدريبية قائمة علي فنيات التدريب المعرفي وأثرها علي تنمية مهارات تصميم التدريس الإلكتروني وتحسن المعتقدات التربوية نحو التعلم الإلكتروني لدي طلاب شعبة المعلم التجاري بكليات التربية، ٨٧، ٥٣ - ١٤٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/686000>
- خلود جعري ضيف الله الزهراني (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدي طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، (١١٠)، ١٥٥٩ - ١٦٠٢.
- زينب عبدالحسين كريم الأسدي. (٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح علي الخبرة لدي طلبة جامعة القادسية. رسالة ماجستير، جامعة القادسية، كلية التربية.
- زينب محمد أمين (٢٠١٦). تقنين مقياس المرونة العقلية لدي طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا*، ٢٧، ١٣٩ - ١٧٨.
- سارة داوود صالح العتيق وأحمد محمد جاد أبوزيد (٢٠١٨). فاعلية التدريب في تحسين الوظائف التنفيذية لدي ذوي الإعاقة الفكرية. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، (٤)، ١٧٣ - ٢٠٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/901021>

- سعاد جبر سعيد (٢٠٠٨). *النكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة*. اريد : عالم الكتب الحديث.
- سميرة أبو الحسن النجار (٢٠٠٩). *فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات العلم الاجتماعي لدي المراهقين*. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب جامعة القاهرة، الحولية السادسة، الرسالة الثانية عشر.
- صلاح شريف عبدالوهاب (٢٠١١). *المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الإنجاز لدي أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٠)، ٧٨ - ٢٠*.
- عبدالرحمن الخالدي (٢٠١٤). *الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز*.
- عبدالرزاق سعود (٢٠١٩). *التفكير الإيجابي والسلبي وإسهامه في الوعي بالذات لدي طلبة الجامعة العراقية. مجلة الجامعة العراقية، بغداد، ٢ - ٤٤*.
- عبدالمرید عبدالجابر محمد قاسم (٢٠١٦). *دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بمهارات إعداد المشروع الشخصي للحياة لدي الشباب الجامعي في ضوء النوع والتخصص الدراسي. مجلة كلية الآداب، ٧ (٦)، ١٨١ - ٢٧٠ مسترجع*
<http://search.mandumah.com/Record/846145>
- محمد عاطف محمد محمد البدرماني (٢٠٢٠). *الفروق في المرونة المعرفية في ضوء مستويات مختلفة من الكفاءة الأكاديمية المدركة لدي الطلاب المتفوقين عقليا بكلية التربية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية بجلوان، ٢٦ (٤)، ١٦٨ - ٢٠٠*.
- نسرین يعقوب محمد خليل، وآلاء حسين الشريف (٢٠١٤). *القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدي طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٥ (٩٩)، ٣٠٩ - ٣٤٢*.
- نها محمود رشيد و علي محمد الزغبى وعبدالله الخطايبية (٢٠١٩). *فاعلية برنامج التدريب المعرفي للأطفال لطالبات الصف الرابع في تحسين التفكير الاستقرائي لديهن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧ (٤). ٨٥٥ - ٨٧٨*.

- وليد محمد حسين (٢٠١٨). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدي عينة من طلبة كلية تربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- Cynthia, T. Matthew., Steven, E. Stemler., (2013). Assessing Mental Flexibility With a new World recognition Test, *Personality and Individual Differences*, 55(8), 915-920
- Dennis, J & Vander Wal, J. (2010). The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity. *Cognitive Therapy and Research*, 34 (3), 241 – 253.
- Henry, A.G. (2012). *Cognitive coaching: An examination of the reflective journaling of teacher candidates*. Ed.D., Baylor University (UMI: 3510381).
- Mansur- Alves, M. Flores- Mendoza, C. & Tirra- Criollo, C. (2013). Evidências Preliminares da Efetividade do Treinamento Cognitivo Para Melhorar a Inteligência de Crianças Escolares Psicologia; *Refl exão e Crítica*, 26(3), 423- 434.
- Marieke, D. Pier. P ., Ben, S. Hilde, G. (2015). Working memory and cognitive flexibility-training for children with An autism spectrum disorder: a randomized controlled trial. *Journal of child Psychiatry, and allied disciplines*. 56(5). 566- 576.
- Ramsay, S. (2015). impact of cognitive training on the executive function of children aged 5-9. *Phd*, Binghamton University.
- Siberski, J. Shatil, E. Siberski, C. Eckroth-Bucher, M. French, A. Horton, S. Loefflad, R. Cand Phillip Rouse, C. (2015). Computer-Based Cognitive Training for Individuals With Intellectual and Developmental Disabilities: Pilot Study. *American Journal of Alzheimer's Disease & Other Dementias*, 30 (1), 41-48.
- Virginie, Etienne.,; Claude Marin- Lamellet ; Bernard Laurent (2013). Mental flexibility Impairment In Student with early Alzheimer's disease: Asimulator-based Study , *IATSS Research*, 37(5), 16- 20.
- Hassan, S., R., & Bokhari, M. (2015). Elements of SelfAwareness Reflecting Teachers' Emotional Intelligence. *Asian Social Science*, 11(17), 241 – 253.